

أمراض القلوب معالي الشيخ سعد الشثري 51

سعد الشثري

بسم الله الرحمن الرحيم امراض القلب لو ما لا يرفعها ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم. قال الرسول صلى الله عليه وسلم الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله - [00:00:02](#)

واذا فسدت فسدت الجسد كله الا وهي القلب امراض القلوب برنامج مع معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري تنفيذ جمعان ابن ناصر الجمعان الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد - [00:00:33](#)

فان من امراض القلوب مرض حب الدنيا وتقديمها على الآخرة لقد عاب الله عز وجل على اقوام لكونهم يقدمون الدنيا على الآخرة قال تعالى بل تؤثرون الحياة الدنيا والآخرة خير وابقى - [00:01:01](#)

قال تعالى كلا بل تحبون العاجلة وتذرون الآخرة وقال تعالى وفرحوا بالحياة الدنيا وما الحياة الدنيا في الآخرة الا متاع لقد تتابعت النصوص القرآنية تذكر الناس بحقيقة الدنيا كما قال تعالى - [00:01:27](#)

وما الحياة الدنيا الا لعب ولهو ولا دار الآخرة خير للذين يتقون فلا تعقلون وقال سبحانه وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور وقال جل وعلا انما مثل الحياة الدنيا فما ان انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض - [00:01:52](#)

مما يأكل الناس والانعام حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازينت وظن اهلها انهم قادرون عليها اتاهم امرنا ليلا او نهارا فجعلناها حصيدا كان لم تغن بالأمس كذلك نفصل الايات لقوم يتفكرون - [00:02:18](#)

ويقول جل وعلا وما هذه الحياة الدنيا الا له ولعب وان الدار الآخرة لهي الحيوان لو كانوا يعلمون ان من اعظم الاحاديث التي تحكي حقيقة الدنيا قول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:41](#)

لو كانت الدنيا تعدل جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة ماء كما رواه الترمذي ان من اشنع الامراض التي يبتلى بها كثير من الناس ان تكون افكارهم للدنيا مع غفلتهم عن الآخرة - [00:03:04](#)

بحيث لا يريدون الا المقاصد الدنيوية ويغفلون عن المقاصد الآخروية قال الله جل وعلا عائباً على من كان هذا شأنه ارضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة - [00:03:28](#)

الا قليل قال تعالى تبتغون عرض الحياة الدنيا فعند الله مغانم كثيرة ويقول جل وعلا عائباً على هؤلاء ان الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا واطمأنوا بها. والذين هم عن آياتنا غافلون - [00:03:52](#)

اولئك مأواهم النار بما كانوا يكسبون ويقول جل وعلا محذراً من تقديم الدنيا على الآخرة الذين اتخذوا دينهم لهوا ولعباً وغرتهم الحياة الدنيا فليوم ننساهم كما نسوا لقاء يوم هذا وما كانوا باياتنا يجحدون - [00:04:17](#)

لقد عرف النبي صلى الله عليه وسلم حقيقة الدنيا وبين ما هي افضل الطرائق في التعامل معها لقوله صلى الله عليه وسلم كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل - [00:04:44](#)

ان ارادة الدنيا تظعف تصور الانسان ولا تمكنه من معرفة حقائق الامور وتجعله يغتر بكثير من المظاهر ومن هنا حذر الله عز وجل من طاعة اولئك الذين تنحصر مقاصدهم في الدنيا - [00:05:05](#)

فقال تعالى فاعرض عن من تولى عن ذكرنا ولم يرد الا الحياة الدنيا ذلك مبلغهم من العلم ان تقديم الدنيا على الآخرة من اسباب دخول نار جهنم ومن اسباب العذاب الشديد - [00:05:31](#)

كما قال تعالى فاما من طغى واثر الحياة الدنيا فان الجحيم هي المأوى كما قال اولئك الذين اشتروا الحياة الدنيا بالآخرة فلا يخفف

عنهم العذاب ولا هم ينصرون انظر الى قصة قارون - [00:05:55](#)

الذي تابع الله عليه امور الدنيا يقول جل وعلا عن قارون فخرج على قومه في زينته قال الذين يريدون الحياة الدنيا يا ليت لنا مثل ما اوتي قارون انه لذو حظ عظيم - [00:06:18](#)

وفي المقابل كان العلماء يبهونهم عن الاغترار بالدنيا فقال تعالى عنهم وقال الذين اوتوا العلم ويلكم ثواب الله خير لمن امن وعمل صالحا ولا يلقاها الا الصابرون فما كانت العاقبة يقول تعالى فخشفنا به وبداره الارض - [00:06:39](#)

فما كان له من فئة ينصرونه من دون الله وما كان من المنتصرين اين الذين يريدون الدنيا قال تعالى واصبح الذين تمنوا مكانه بالامس يقولون ويكأن الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر لولا ان من الله علينا لخسف بنا ويكأنه - [00:07:06](#)

ولا يفلح الكافرون تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فساد والعاقبة للمتقين ومن هنا فان اولئك الذين تزين الدنيا لهم انما تركوا الطريق المستقيم ولم يهتدوا - [00:07:35](#)

والى حقائق الامور يقول الله جل وعلا زين للذين كفروا الحياة الدنيا ويسخرون من الذين امنوا والذين اتقوا فوقهم يوم القيامة والله يرزق من يشاء بغير حساب ويقول تعالى زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة -

[00:07:58](#)

والخيل المسومة والانايع والحرث ذلك متاع الحياة الدنيا. والله عنده حسن المآب قل انبئكم بخير من ذلكم للذين اتقوا عند ربهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وازواج مطهرة ورضوان من الله والله بصير بالعباد - [00:08:27](#)

يقول النبي صلى الله عليه وسلم مبينا القيمة الحقيقية للدنيا في مقابلة الآخرة ما الدنيا في الآخرة الا مثل ما يجعل احدكم اصبعه في اليم فلينظر بماذا يرد جع واسمع لقول الله عز وجل مبينا خطر الاغترار والاعجاب بالدنيا التي - [00:08:55](#)

تؤثر على الآخرة فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم انما يريد الله ليعذبهم بها في الحياة الدنيا وتزهق انفسهم وهم كافرون. فكم من انسان قد اتاه الله من نعم الدنيا لكنه - [00:09:25](#)

ولا يتنعم بها انما يعذب بها فيكون هذا من اسباب عذابه في الدنيا والآخرة شواهد هذا في حياة الناس كثيرة فاذا كان الامر كذلك فكيف نقدم الدنيا على الآخرة؟ وكيف تستأثر على قلوبنا - [00:09:45](#)

محبة الدنيا. اللهم يا حي يا قيوم عرفنا بحقائق الامور. واجعلنا ممن قدم لآخرته برحمتك يا ارحم الراحمين. هذا والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:10:09](#)

امراض القلب يوم لا ينفعها ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم. قال الرسول صلى الله عليه وسلم الا وان في الجسد مضغة اذا

صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله - [00:10:29](#)

الا وهي القلب امراض القلوب برنامج مع معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشفري تنفيذ جمعان ابن ناصر الجمعان - [00:10:59](#)